

البلاغة الواضحة (81) تكملة تدريبات التشبيه المقلوب ، وبلاغة

التشبيه

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على سيد الخلق سيدنا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. وصلنا الى التدريب الرابع حول التشبيهات المقلوبة الآتية الى تشبيهات غير مقلوبة. ركبنا قطارا كأنه الجواز السباق - 00:00:00

بسرعة الجواد الجواد السباك كالقطار نعم ظهر الصبح او فاح الزهر كأنه ذكرك ذكرك كأن جميل كالزهريّة ظهر الصبح كأنه حجة كأنه حجتك ساطعة. كظهور الصبح. تقلد الفارس سيفاً كأنه عزيمة كأنه - 00:00:20

عزيمته اه يوم النزال. العزيمة يوم النزال او كأن عزيمة يوم النزال كالسيف الذي يتقلده الفارس. نعم كون تشبيها مقلوبا من طرفين من الاطراف الآتية مع وضع كل طرف مع ما يناسبه - 00:00:50

فعندنا قصف الرعد وغمضة ولمع البرق اخلاقه نور جبينه الصاعقة شعره ابتسامه شعاع الشمس صوته سواد الليل ازهار الربيع. قصف الرعد كم برافو يا امي قصف الرعد كصوته. صوته كقصف الرعد. وهنا قصف الرعد كصوته - 00:01:17

غمضة غمضه هذه لازم تكون غمضه نعم طاعة غمضه. الصاعقة كغمضهما. ولمع البرق ممكن او كابتسامته. اخلاقه كازهار الربيع. ازهار الربيع كاخلاقه. اه نور جبينه شعاع الشمس كنون جرينه. شعره - 00:01:45

سواد سواد الليل كشعره. سواد الليل كشعره. التدريب السادس اتمم التشبيهات المقلوبة متى الآتية لا كأن قدومك لزيارتي كأن الربيع كأن الربيع قدومك لزيارتي الربيع شيء جميل يسر به الانسان كأنه قدومك لزيارتي. وقالوا كأن ديبب الصحة في - 00:02:33

المريض قدومك لزيارة مثلا كأن جرأتك الجرأة والشجاعة لان الجثث كان جرأة الاسد جرأتك كان جرأة الاسد جرأة بعضهم فرق بين الشجاعة والجرأة. فجعل ما كان ذاتيا بدون ان يتخلق به من قبل نفسه هذا الجرأة. اه اه وجعل الشجاعة ما تكتسبها - 00:03:08

ان بعضهم فرقا. نعم. كأنه كأن اه صوته المنكر. المنكر صوت الحمار. كأن صوت والحمار صوته المنكر. الذي تنكره الناس. الانكار ما يمكنه الشخص والشئ الفظيع كانه لا تعرفه تنكره. لذلك قال تعالى شيء نكر عن يوم القيامة بشئ فظيع جدا لفظاعته تنكره الناس كأنه - 00:03:44

كانها لا تعرفني. كانها لا تعرف الصوت المنكر كانه لقبحه لا تعرفه الناس. لم تعهد مثله نعم كأن حرارة حقه. انت فقط فرغ بعض فراغ في الفراغ. كأن نعم لان نار شراب. اه هنا كأن لاحظ ضع فقط في الفراغ شيئا كأن جهنم حرارة حكم - 00:04:14

زيد زيد او كأن حرارة النار حرارة حقه. كأن حد عزيمة حد السيف فحد عزيمة. وكأن احتياله. احتيال خديعة. يحتال على فلان ان يخدعه وينصب على بال كأن الثعلب احتياله. الثعلب يضرب مثلا في الاحتيال والنقش. نعم - 00:04:44

اتمم التشبيهات المقلوبة كأن عصف الريح عصف الريح السريع كأنه غضبك اذا كان انسان يغضب بسرعة او كأن عصف الريح ركضه. نعم. كأن ذل اليتيم السحاب الممكن بعيد شوي لان ذل اليتيم - 00:05:14

الذل فيه ذل وفيه ذل. الذل هو المذموم. اما الذل هو تواضع الناس قالوا اذلة على المؤمنين من الذل. من الذل. وليس من الذل انت ممكن ان نأخذ من هذا كأن ذل اليتيم تواضعك ممكن تواضعه كذل اليتيم - 00:05:45

التشويه ليس بالجميل يعني. الذل المجموع الذل المجموع والزل غير المجموع. ندمج الذل مع الذل لان ذل اليتيم ذمته يعني تواضعه. ممكن. اه كأن نهيق اخذنا كأن ندرة دي نظرة الورد او خده جميل ابدع الشيخ عبدالرحمن - 00:06:13

بعده خدي شيئا من خده كأن الدرر الدرر قالت كلاما به ممكن اقول كان الدرر اسنانه او كلامه كالدر او دمه جميل تشتقت القريحة
عند الشيخ عبد الرحمن كأن صفاء الماء خطابته اذا كان في الوضوح او صفاء نفسه - [00:06:43](#)
صفاء نفسه كصفاء الماء او صداقته الصداقة الصافية التي لا يشوبها كذا ولا شيء. قد تشبه بالماء الصافي اه كأن السحر كلام. كأن
السحر كلامه او بيانه احسنتم. قال جاء في كتاب الادب ان ابا تمام حينما قال في مدحه احمد ابن المعتصم من - [00:07:13](#)
قال اقدام عمرو في سمات حاتم في حلم احنف لمدح هذا الشخص؟ فقال اقدامه كاقدام عمرو بن بعدي كلب عمرو بن معد كان هذا
مشهور بالاقدام والشجاعة. فيقول جمع اقدام عمرو اقدام عمرو - [00:07:46](#)
في سماحة مع سماحة حاتم كرم حاتم الطائي في حلم احنف الاحنف ابن قيس يضرب به المثل في الحلم حتى ان شخصا قتل ابنه
فاتى اتوا به اتوا فقال يا ابن اخي لم قتلته؟ عفا الله عنه؟ نعم. قالوا والاحنف ابن قيس - [00:08:12](#)
السادات التابعين كان شهما حليما عزيزا لقومه اذا غضب غضب له مائة الف سيف لا يسألون لماذا غضب؟ يعني خلفه يتبعه مائة الف
سيف لا يسألونه لماذا؟ غضبتوه في سنة سبع وستين. نعم. فقال هو جمع اقدام عمرو - [00:08:37](#)
لسماحة حاتم في حلم احنفة في ذكاء ياسين. فقال بعض حساده امام ممدوحه. ما زدت على ان شبهت اميرا ممن هم دونهم اللي اراد
ان يتزلزل قال الامير اعظم من هؤلاء. انت نزلت قدره. طبعاً حتى لو كان اعظم من هؤلاء. نقول هذه الطريقة عربية - [00:09:01](#)
هناك اناس يضرب بهم المثل في كل صفة في الحلم الاحناف وفي الكرم في حاتم وفي هذا معهم لنا ان نقول وما شبههم على انفراد
بل هو قال هم هو جمع ما تفرق في غيره. جمع هذا - [00:09:25](#)
عندنا اجابتان الاجابة ان هذا معهود اللغة والله سبحانه وتعالى قد استخدم مثل هذا الاسلوب فضلا عن العرب والاجابة الثانية ان
نقول هو جمع ما تفرق في غيره كان امة - [00:09:45](#)
نعم. فقال ابو تمام وابو تمام يعني شاعر قوي جدا. فلا يستطيع احد ان يسكته. فقال او يستخدم هذا البيت كثيرا شرودا والباس فالله
قد ضرب الاقل بنوره. اتمنى الاشكاة والبدراس - [00:10:02](#)
ان تدل على سرعة البديهة وغاية القوة قادة النساء تجد الاجابة عندهن على طرف اللسان لا تحتاج الى تفكير. تطير كلمة تعطيها كلمة
تعطيك كلمة مباشرة انت تستغرب يعني تقول كيف ما فكرت النساء لا يحتاجن الى دراسين بليغات الشعراء - [00:10:32](#)
فبليغات الفقهة نعم. النساء اذا درسن البلاغة يبدعن لانه يكون عندها مادة وعندها ايضا سعة الخيال والخيال وعندها البلاغة القوية
تجمع الادب لذلك عايش الباعونية لها شعر قوي جدا. الشيخ اكرم عبدالوهاب كان يحبها يعني يحب شعرها جدا. حتى زار قبرها وزار
المنطقة التي كانت - [00:10:59](#)
في هؤلاء في مدح النبي صلى الله عليه وسلم. نعم لا في مدح النبي صلى الله عليه وسلم القصائد الكثيرة عائشة الباعونية عائشة
الباعونية رماها في تاريخ الادب القصائد البديعيات نعم قال لا تنكروا ضربي لهم - [00:11:31](#)
انا ايش اعترف انهم دونهم؟ اه مثلاً شرودا في الندى والبأس والندى والقوة فالله قد ضرب الاقل لنوره. اين هذا؟ في قوله
تعالى مثل نوره. ونحن اخذنا تفسير هذه الآية الله شبه نوره العظيم في قلب عمه - [00:11:55](#)
شبهه بالمصباح في مشكاة ايها اعظم نور الله ام هذا؟ ولم يقل كالشمس مثلاً لكن ما السر فيه؟ اولاً هو انت لابد في التشبيه ان يكون
مطابقاً للمشبه به. فاراد - [00:12:14](#)
ان يضرب المطابقة انه نور نور الله في قلب عبد المؤمن. فالزجاجة كالقلب والجسم كالمشكاة ما هم مصابيح في الدجى كانها كوكب
بري ثم اراد ان يضرب مثلاً لمصباح يمشي في الظلام - [00:12:34](#)
لو قال هون كالشمس مثلاً لا يقرأ الظلام لكن يريد انه مصابيح تمشي في الناس في ظلام الشيوعية والعلمانية انت تكون معهم ولو
قال لك الشمس لا يبقى هذا فهو قال كانه يقول هذا اسلوب مستعمل في اللغة فالله وكلامه ابليغ كلام قد ضرب آ - [00:12:53](#)
قال لنوره مثلاً من مشكاة والبراسي الذي هو المصباح. نعم. فاجاب بهذا قال المصنف فما معنى الرد الذي ابو تمام في البيتين
السابقين ذكر ان هذا مثل اسلوب مستعمل ان ان العرب يستخدمون مثل هذا الاسلوب - [00:13:19](#)

وهل في استطاعتك ان تدافع عن ابي تمام بحجة اخرى بعد ان تنظر في البيت جميعه؟ نعم انه جمع له ما تفرق في غيره ما نوع التشبيه الذي يرضي هؤلاء النقاد؟ هؤلاء الذين ارادوا ان يتزلفوا - [00:13:39](#)

ماذا كان عليه ان يقول على زعمهم؟ من هؤلاء هم قالوا شبهته بمن هو دونه. كيف يمكن ان توغل لنا اه عمر كاقدامه وحاكماته وهكذا نعم قال المصنف في الاجابة معنى الرد الذي ساقه ابو تمام في البيت ان يقول لنقاده ان الاديب يجب - [00:13:57](#)

للتشبيه على السنن المعروف عند العرب. وان العرب قد اشتهر بينهم عمرو بن عمرو بن معدي كذب بالاقدام. وحاتم بالجهد واحنف احنف بالحلم واياس بالذكاء واصبح كل هؤلاء مثلاً عالي عاليا في الصفة التي اشتهر - [00:14:26](#)

وبهذا فالاسلوب العربي يقضي على الشاعر ان يجعل كل واحد من هؤلاء الاعلام مشبها به سواء او وجد بعده من هو اعظم منه في الصفة هو اقوى ام لم يوجد. وقد سلك القرآن هذا الصنم فشبه نور الله سبحانه وتعالى ولا شك اقوى الانوار لكنه لم يشرك - [00:14:46](#)

نار الله المطلق وشبه نوره في قلب عبده المؤمن بنور المصباح في المشكاة لان العرب اعتادوا واتفقوا ان يجعلوا هذا النور اكبر والانوار واعظم الاضواء. واجاب الجواب الاخر الذي ذكرناه - [00:15:06](#)

قال التدريب التاسع هذه تشبيهات مقلوبة في وصف جريء المقدم اولا الجليل مقضى ماذا نقول؟ الجليل جرأة الجلي المقدم الاسد اه نحن تشبيهات مقلوبة كأن جرأة الاسد جرأته. اه ثم في وصف سفينة - [00:15:24](#)

السفن ماذا الله يشبهها؟ جبل. اعلام الجبال عالية. كأن علامة هذه السفن. ثم في وصفه كلام بليغ كلام بريء جميل. احنا قلنا قبل قليل كأن كلامه در نقول ان كانه درامه. نعم - [00:15:53](#)

وكان السحر تأثيره. وكان رماء العذبة سهولته. نعم. الان اه تمرير التقرير العاشر ولولا شبهتهم بها ولكنها معدودة في البهائم من اي بحر ها؟ صوت طويل بالضبط ولولا طاعون ولو نجح تي قا ظل اس. طاعون مفاعل - [00:16:23](#)

دي شبه طاعون بها مفاعل مفاعل. نعم. ولولا احتقار الاسد شبهتهم بها. ولكنها معدودة في المهام هذا ابداع ده حقيقة نعم اه ووجهه قال تكلم على ما في البيت السابق من دروب الحسن البيان. وهل ترى ان المدح يكون ابلغ لو قال - [00:17:07](#)

بهم وماذا يكون اذا التشبيه اذا اشياء وجه الحسن هنا في هذا البيت. انه اه ان الناس يمثلون عادة ان التشبيه المبتدأ ان نقول هو كالاسد فحوله من تشبيه مبتذل الى تشبيه عظيم غريب حيث - [00:17:38](#)

قال انا لا اريد ان افعل كالناس وان اشبههم بالاسد. فلو هم كالوست حقيقة لكن لولا ان الاست بهائم لشبهتهم بذا وجه الحسن قال ان الادباء اعتادوا ان يشبهوا الشجعان بالاسود ولكن المتنبي انت من هذا التشبيه - [00:18:01](#)

لانه ايضا اه اولا هي بهائم وشجاعته مخلوقة واما شجاعة فلان فالطرية صارت للمخلوقة. نعم. فهي قويت عنده. فاما شجاعته شجاعته آآ او شجاعته يعني شيء عظيمة جدا والشجاعة عنده اتم من شجاعة هؤلاء. نعم - [00:18:21](#)

آآ لو قال شبهتهم بها ما رأيكم؟ شابهتها بهم مقلوبة. بلاها فوق بلاغة لو قال شابهتها بهم. نعم. لكانت لكان مقلوبا وكان اقوى حقيقة في التشبيه. نعم لا اه نأخذ الدرس الذي بعده وهو بلاغة التشبيه. عبدالرحمن اقرأ بلاغة التشبيه - [00:18:47](#)

وبعض ما اثر عنه من منه عن العرب والمحدثين. هذا مهم جدا ان تعرف ما اهمية التشبيه؟ واهمية التشويه من اغراضه. انت قد يكون شيء قبيح اردت ان تصوره وتحسنه في عيون الناس وما يفعله الاعلام. نعم. الاعلام - [00:19:29](#)

هكذا يفعل الاشياء الفضيحة يحسنه حسنه يفرضه فقد تؤثر في الناس وهو السحر الحلال بان تحسن الشيء او تقبح الشيء وقد تبالغ في الشيء او اه قد تأتي بمقداره او وايضا امور محسوبة معقولة - [00:19:49](#)

قد لا يفهمها السامع فتقرررها في نفسه بتصويرها بالتصويرات الحسية ولامر ما اكثر القرآن من التشبيه. لانه له الاثر في النفس بصيد من السماء مثل نوره كمشكاة ومؤثر في النفس وتحبه الناس وتميل اليه وتطرب له - [00:20:09](#)

لذلك نجد الامام الغزالي يكثر من التشبيهات وممتاز بكثرة التشبيهات بل هذا من اجمل ما عند الامام الغزالي اراه يأتيك يقرر المعاني في النفس عندك بالتشبيهات يقول لك اذا كثرت امورك في الدنيا ها - [00:20:33](#)

ستنشغل كلما زادت املاكك ستنشغل. الا ترى انك اذا نظرت الى رجل فقير لا يملك شيئا تجده في الصلاة الا يفكر في شيء؟ فاذا ملك وسادة سياًخذ تفكير جزء من الوسادة تفكيره فاذا ملك مع الوسادة كذا ويضرب - [00:20:52](#)

هناك تشبيهات الجميلة القصص الرائعة حقيقة التي تقرر المعاني في النفس. المؤلف سيتكلم على اهمية تيجي بقى تفضل. من انه ينتقل بك من الشيء نفسه الى شيء طريف يشبهه او سورة بارعة تمثله وكلما كان هذا الانتقاء. هذا الانتقاد. دائما خماس سداسي همزته وصلة - [00:21:12](#)

الذي همزته قطع رباعي الاستغفار الانتقال اه وهكذا. نعم. وكلما كان الانتقال بعيدا قليل الخطورة بالبال. لو قال قليل الخطورة. والخطور بالبال. نعم. او امتزجا بقليل او كثير من الخيال كان التشبيه اروع للنفس وادعى الى اعجابها واهتزازها. اذا هذه - [00:21:42](#)

يذكرها العلماء في موضوع التشبيه المبتذل وغير المبتذل او تشبيه غريب. هو يقول لك اذا اردت الابداع التشكيل لابد ان لا يكون مبتدأ له اخترنا هذه النقطة الاولى فنكتبه على شكل ملاحظات كأنه يقول لك الا يكون التشبيه مبتدأ - [00:22:12](#)

فكلما كان الانتقال قليل الخطوط ان يتشبه قال وجهها كالبدن. وشعرها كالليل لكن يمكن ان تضيف اضافات كما فعل المتنبي في البيت السابق ولولا آ قال لولا احتقار الاسد شبهتهم بها هنا اتى بشيء - [00:22:32](#)

او كقول الشاعر نحن نقول فلان كالشمس وماذا قال؟ لم تلق هذا الوجه شمس نهارنا الا بوجه ليس فيه حياء لهذا الشمس لا تلقاك الا اذا كانت غير مستحيل ما عندها حياة. فلو كان عندها حياء لاختفت عندما ارادت المشكلة لو كان عندها حياء مؤمنة يعني - [00:22:55](#)

واذا اختفت نصيبك لكن هذا في اسلوب الادب والعلم يا اخي فاذا لا بد ان لا يكون التشبيه مبتدأ ولا بد ان يكون فيه الخيال هذا يعطي ابداعا اكثر. لذلك قالوا احسن الشعر اكذبوه - [00:23:15](#)

ولما يكونوا اكذب يكونوا احسن. نعم والشعر من الشعر لا تكون شاعرا الا بكثرة قراءة الشعر. شيخنا الشنقيطي قال جميع ما ننظمه من الشعر انت تذهب الى الشعراء وتأخذ معاني - [00:23:32](#)

وكان هناك دكتور عراقي يدرسنا في الجامعة دخلنا مادة اللغة العربية وقال يا جماعة الشعر سهل مرة قالوا لي لابد ان تأتي لتذكر قصيدة في مجمع محفل كبير من العراق - [00:23:49](#)

فانا ما عندي الا يوم واحد ماذا افعل؟ فاتيت جماعة شعر شعر واتيت من هنا وهنا ولصقتها ببعض وصارت قصيدة جميلة جدا وانما يقولون الشعر من الشعر. الشعر ما في شيء جديد. شعراء ما لا يوجد باب الا طرقيه. انت فقط تأخذ افكارهم وتصوم - [00:24:03](#)

وبعبارة. حتى تأخذ من عباراتهم ايضا. عليك ان تتقن النظر. تمزج هذا بهذا. واجمع من هذا هنا وها هنا وقل الفتمونا نعم لكن الابداع في حسن التعبير في حسن التنسيق واذا اتيت بتشبيهات لم يسبقك - [00:24:23](#)

لا احد اليها هذا احسن واحسن. لكن في الغالب لا يجمعنا الا كتبوا فيه كثير جدا. لكن ما افلح من افلح جيب كل الامور الا بصحبة من غفلة. نعم. ولا بد ان تأخذها من شعر. لان فاقد الشيء لا يعطيه. الشيخ علي زين والشيخ اكرم - [00:24:43](#)

عبدالوهاب رضوان الله هؤلاء يعني يسكنون الشعر نعم فاذا قلت فلان يشبه فلانا بالطول او ان الارض تشبه الكره في الشكل او ان الجزر البريطانية تشبه بلاد اليابان لم يكن لهذه التشبيهات اثر للبلاغة. لظهور المشابهة وعدم احتياج العثور عليها الى براعة - [00:25:03](#)

الجهد الادبي ولخلوها من الخيال. هذه نستخدمها في الاسلوب العلمي فقط كما اخذناها. هذه تشبيهات جيدة نسوب العلم لا في الاسلوب الادبي وهذا الضرب من من التشبيه يقصد به البيان والايضاح وتقريب الشيء الى الافهام. واكثر ما - [00:25:36](#)

في العلوم والفنون. في الاسلوب العلمي. نعم. ولكنك الان سناخذ نقطة ثانية. ننتقل من التشبيه المبتدأ الى نقطة ثانية وهي ان يكون التشبيه غريبا ويعني بالغريب انه لا يتطرق اليه بسهولة - [00:25:59](#)

ولا يصل اليه الا من يتصيد الافكار الادبية. نعم. ولكنك تأخذ تأخذك روعة التشبيه حينما تسمع قول المعري يصف نجما ومن

خفيف. نعم يسرع يسرع الملح في احمرار كما تسرع في الملح مقلة الغضبان. لاحظوا النجم يسرع اللوحة. تعرفون النجم يضيء
ويطفئ كأنه - [00:26:17](#)

يسري اللوحة في احمرار اي معه احمرار فيه حمرة ولمح؟ كيف هذا التشويه؟ لما ترى نجما يضيء ويرجع او يضيء ويطفئ مع حمرا. لا
يخطر في ذهنك بسهولة ان تقول كمقلة غضبان - [00:26:47](#)

كما تسرع في الملح مقلة الغربان. فهذا فيه ابداع. نعم. فان تشبيه لمحات النجم وتأله مع احمرار ضوئه بسرعة لمحة الغضبان من
التشبيهات النادرة التي لا تنقاد الا لا لايبس. نعم. ومن ذلك قول الشاعر وكأن النجوم بين دجاجة سنن لاح بينهن ابتداء. نعم -
[00:27:04](#)

في ابداع كثير النجوم بين دجى السماء النجوم البيضاء في دجى السماء ايها اكثر الظلام ام النجوم الظلام اكثر اللهم الا اذا كنت في
الصحراء ترى النجوم تغطي السماء قال منظر - [00:27:34](#)

يعني عجيب جدا لابد ان يراه كل احد. نحن عندنا ما يسمى التلوث الضوئي في المدن. فلا ترى النجوم لكن اذا خرجت الى صفحة
ليس فيها ضوء ترى النجوم تغطي السماء تماما وترى المجرة حقيقة ترى - [00:27:52](#)

تأملك في داخل المجرة يعني انت انك خرجت من الارض وخرجت الى نفس السماء. نحن ذهبنا تشان خمسطعش من لابد ان يكون
في وقت ليس فيه بدر. لذلك عندنا من المناصب الفلكية - [00:28:07](#)

تذهب في واي وقت مظلم جدا. فيقول كان النجوم بين الدجاجة سنن لاح بينهن ابتداء بالغ في ذلك وجعل كالسنن التي لاح بينها
ارتداء هذا من جهة. ولم يقل بدع لاحظ سنن ظهر بينهن ابتداءه - [00:28:27](#)

لاح بينهن ابتداء فيه نحو قلب. يعني الاصل ان يقول هي كأن النجوم سنن لاح بينهن ارتداء اي ظهر ظهر الابتداء بينها. نعم. فان
جمالها هذا التشبيه جاء من شعورك ببراعة الشاعر وحفظه في عقد المشابهة المشابهة بين حالتي - [00:28:47](#)

ما كان يخطر بالبال تشابههما وهما حالة النجوم في رقعة الليل بحالة السنن الدينية الصحيحة متفرقة بين البدعة ولهذا التشبيه ولهذا
التشبيه روعة اخرى جاءت من ان الشاعر تخيل ان السنن مضيئة - [00:29:17](#)

سماعة وان البدع مظلمة قادمة. لكن تعبيره بلاح ابتداء فيه تشبيه في قلب كما بينه السعد وتأخذها ان شاء الله في شروح التلخيص.
الظلمة لا تلوح. لكن جعلها لكثرتها كأنها هي التي لاحت - [00:29:41](#)

فاشار الى كثرة البدع وقلة السنن في ذلك الزمان. نعم. ومن ابداع التشبيهات قول المتنبي فليس بليت بلا الاطلاع ان لم اقف بها
وقوف شحيح ضاع في الدرب خاتمه. هذا الشيخ - [00:30:01](#)

كان يستمتع بهذا البيت ويعيده كثيرا. يدعو على نفسه بليت بلا الاطلاع ان شاء الله ابلى. ان لم افعل هذا بدأت بنا الاطلاع ان لم اقف
في ذلك المكان وقوف شحيح - [00:30:22](#)

تخيل انسان شحيح بخيل جدا وضاع خاتمه في التراب ان يتحركوا من مكانه ابدأ. لا لا ينفك ولا يتحرك من مكانه ابدأ. ولا يزال اه
عاكفا في ذلك المكان. فيقول وقوف شحيح ضاع في الترم خاتمه. ساقف هناك. وقوفا لا انفك عنهم. استقرار الدين - [00:30:37](#)

لابداع حقيقة. نعم يدعو على نفسه بالبلى والفناء اذا هو لم يقف بالاضلال ليذكر عهد من كانوا بها. ثم اراد ان يصور لك هيئة اتى
وقوفه مع حسرته والمه يعني. هيئة وقوفه مع حسرته والمه؟ نعم. فقال - [00:31:04](#)

كما يقف شحيح فقد خاتمه في التراب. من كان من كان يوفق سؤال تعجيمي بقى. من كان يوفق الى تصوير حال الظاهر المتحير
المحزون المطرق برأسه المنتقل من مكان الى مكان اضطراب ودهشة بحال شحيح فقد في التراب خاتما ثمينا. ولو اراد - [00:31:27](#)

ان نورد لك امثلة من هذا النوع لطال الكلام. القراءة في الادب حقيقة واجب. واجب على العلماء الذين يتكلمون باللغة العربية وانا من
يريد ان يفهم القرآن وكلام العرب. ما ابداع الجرجاني الا باتقانه الشعر. وما ابداع الزمخشري الا باتقانه اللغة - [00:31:57](#)

وعلينا ان نعتني بكتاب اساس البلاغة للزما الشريف. وقد قال الشيخ ابو موسى انتبه لاسماء الكتب اسماء الكتب هي مقصودة مؤلفة.
فعندما يقول لك اساس البلاغة اذا اتقنتها فانت اتقنت اساس البلاء. دلائل الاعجاز اذا اتقنتها اتقنت - [00:32:17](#)

الاعجاز وهكذا. نعم هذه هي بلاغة التشبيه من حيث من حيث مبلغ مبلغ طرافته وبعد ومقدار ما حيث اه مبلغ وبعد مرماه ومقدار ما فيه من خيال اما بلاغته من حيث الصورة الكلامية التي يوضع فيها ايضا. فاقل التشبيهات مرتبة في البلاغة - [00:32:34](#) ما كانت فمن متفاوتة ايضا. اما بلاغته من حيث الصورة الكلامية التي يوضع فيها متفاوتة ايضا عندكم في نسبتك متفاوتة ايضا نعم فاضل التشبيهات مرتبة مرتبة في البلاغة ماذا ذكرت اركانه ما ذكرت؟ ما ذكرت اركان - [00:33:08](#) جميعها. نحن قلنا زيد في كالاسد في الشجاعة اقلها. زيد كالاسد اقوى. زيد الاسد اقوى واقوى. نعم بان بلاغة التشبيه مبنية على ادعاء ان المشبه عين المشبه به. ووجود الاداة ووجه - [00:33:38](#)

معا يحولان يحولان دون هذا الادعاء. هذا الادعاء بالضبط. هذا الادعاء. فاذا حدث حذف الاداة وحدها او وجه الشبه وحده ارتفع ارتفعت درجة التشبيه في البلاغة قليلا بان حذف احد هذين يقوي ادعاء اتحاد المشبه والمشبه به بعض التقوية. اما - [00:33:58](#)

له انواع التشبيه فالتشبيه البليغ. طبعا ابلغ ليس دائما اذا اتفقت جميع الظروف فهو ابلغ. لكن اذا اختلفت الظروف قد يكون الذي ذكر اداته وجه الشبه في بعض السياقات وبعض الاستعمالات اقوى. مثلا انا استخدم احسن طرق البناء. لكن هناك - [00:34:28](#) مهندس يستخدم طرقا اخرى هي تكون احسن اتقاننا مثلا انا اصنع مواد من مواد متقدمة جدا لكن فنان يصنعه من كرتون او من شيء يرمى في الزبالة اذا اخذه يصنع منه - [00:34:48](#)

ان احسن مني. فالصنعة تدخل اليد الصانعة والرسام المظلم قد يأتي من امور مبتذلة يجعل منها شيئا بديلا. فليس بهذا المقياس تماما. لكن ان تساوت الظروف ايها ابلغ وخيرت هذا ابلغ. نعم. كما يكون هذا - [00:35:04](#) هل هذا الشيء في مقتضى الحال مثلا؟ ما هذا الذي يقتضيه الحال؟ ما يقتضيه الحال هو ابلغ لذلك نجده القرآن كأنهم اعجاز نخل. هناك كان لا بد منها لانك تشك في هذا ويريد ان يقرره في نفسه. وان يؤكد لنفسك وان يذكر قوة المشابهة. فلا بد ان يقول كان - [00:35:24](#)

مثلا بانه مبني على ادعاء ان المشبه والمشبه به شيء واحد هذا وقد جرى العرب والمحدثون محدثون والمحدثون نعم على تشبيه الجواد بالبحر. الجواد يعني الانسان الكريم بالبحر والمطر فيقولون لا هم يريد ان يعطيك تشبيهات تستعملها. فنقول الجواد كالبحر - [00:35:44](#)

الجواد كالمنظر. والشجاع بالاسد. لنقول هذا الشجاع كالاسد. والوجه الحسن بالشمس والقمر وجهه كالشمس او كالقمر والشهم الماضي في الامور بالسيف. الانسان الشهم يعني الكريم اللي عنده مروءة اه الذي يمضي في الامور بلا تردد يشبهه بالسيف. والعاني المنزلة بالنجم. فهو يشبهه - [00:36:15](#)

شهم الماضية بالامور كالسيف. نعم. والحليم الرزين بالجبل امانى الكاذبة بالاحلام. والوجه الصبيح بالدينار والشعر الفاحم بالليل. والماء الصافي باللوجين الزاهية الذائبة والليل بموج البحر والجيش بالبحر الزاخر والخيل بالريح والبرق والنجوم بالدرر - [00:36:46](#) والاسنان بالبرد للاسنان بالبرد تشبهوا بالبرد نعم بالبرد واللؤلؤ والسفن بالجمال والجداول بالحيات الملتوية والشيب بالنهار ولمع السد والشيب بالنهار ولمع السيوف. وغرة الفرس بالهلال ويشبهون الجبان بالنعامة بالنعامة. بالنعامة جبانة وتركض بسرعة. بالنعامة. واللثيم - [00:37:21](#)

والطائش بالفراش الطائش الانسان غير العاقل الانسان الساني يأتي نقول هذا انسان رازين عاقل بيتعاملوا مع الامور بهدوء وروية وتفكير. الانسان الطائش يعني يغضب بسرعة ويضحك وبسرعة وتجده في سياقة السيارة مثلا يسير في غاية السرعة نسيمه طائش. نعم. والطائشة - [00:38:01](#)

الفراش والذليل بالوتد. بالوتد يقال وتد. لان الوتد لا يضرب التي جمعها اوتاد. يضرب في الارض ولا يقول شيئا تضربه تضربه وهو ساكت. اه الدليل يشبه بالوتر تمام جمعه اوتاد. ويقاسي بالحديد والصهر والمليد بالحمار والبخيل بالارض المجذبة - [00:38:31](#) مجذبة في الارض المجذبة القحط التي ليس فيها شيء. نعم وقد اشتهر رجال من العرب بخلال محمودة فصاروا فيها اعلاما فجري

التشبيه بهم. فيشبهه الوفي سموألي. تعرفون سموأل؟ قال هو سموأل ابن حيان اليهودي. يضرب به المثل في الوفاء - [00:39:02](#)

هذا على غير العادة معروف عن اليهود نعم لكن هذا على غير العادة وهو القائل سلي ان جهلت الناس عنا وعنهم ليس سواء عالم وجهول. وقال تعيرنا ان قليل عديدنا فقلت لها ان الكرام قليل. يشبهه الوفي بالسموات. فلك - [00:39:26](#)

انت عندما تستخدم التشبيهات تقول وفي السماوات. نعم. والكريم بحاتم يشبهه الكريم بحاتم. نقول هذا الكريم احاتم الطاهي والعدل بعمر بن الخطاب رضي الله عنه. والحليم بالاحنف. دخلنا الاحنف ابن قيس وقلنا هذا من - [00:39:46](#)

الذين عندهم الحلم وعدم الغضب وكنا قتل ابنه قال القاتل عفا الله عنك يا ابن اخي لم قتلته؟ وكان خلفه مائة الف سيد. سيف يغضبون لغضبه ولا يسألونه لماذا غضب. نعم. والفصيح - [00:40:06](#)

بسحب سحبان بسحبان بفتح السين. بسحبان هذا سحبان ابن وائل وهو خطيب مسقع. ويضرب به المثل في البلاغة. نشأ في الجاهلية وعاش الى زمن معاوية. وخطب امام معاوية. وظهر به - [00:40:26](#)

فالكثير من الخطباء يضربون او العلماء يضربون به المثل في الخطابة سحبان ابن وائل قس ابن ساعدة الايادي وخطيب العرب قاطبة يضرب به المثل في البلاغة والحكمة هنا الخطب والنار. موجودة في كتب - [00:40:46](#)

والشجاع بعمر بن معدي كرب. اه عمرو بن معدي كذب يضرب به المثل في الشجاعة والاقداغ. نعم والحكيم بلقمان. الف لقمان حكيم الذي ذكره القرآن. والذكي باياس. هذا اياس كما يحكو بين الناس. وكان - [00:41:06](#)

اية في الذكاء. نعم. واشتهر واشتهر اخرين. واشتهر اخرون بصفات ذميمة فجرى التشبيه بهم ايضا. فيشبهه العي العي العي ان تعجز عن الكلام وان تريد ان تعبر عن الكلام فلا تستطيع او ان تعبر بعد صعوبة. ونقول هو - [00:41:24](#)

يعني اه يشبهه بباق. انظروا قصته في الاسفل. قال رجل اشتهر بالعيد اشترى غزالا مرة زيه باحد عشر درهما فسأل عن ثمنه فمد كيف سيقول احد عشر فقال تمدد آ اصابع كفيه يريد عشرة واخرج لسانه ليكملها الى احد عشر - [00:41:54](#)

تفر الغزال فضرب به المثل في العلم وقال هكذا. نعم. احوال عشر. نعم. والاحمق بهب النق ذهبن قالو لم يذكر مصلى عنهم آ ولكن ذكر اسمه قال هو لقب ابي الوداع الودعاء يزيد - [00:42:22](#)

آ يزيدني ثروان القيسي ويضرب به المثل في الحمق. قالوا بلغ من حمقه انه ظل له بغير له بغير. فنأدى من وجد بعيري فهو له. فقيل له لم تنشده اذا اذا لم تطلبه وتبحث - [00:42:45](#)

فقال فاين حلاوة الوجدان؟ يعني الانسان عندما يضيع له شيء يجده يفرح فقال ايه؟ انا انا حلاوة الوجدان اريد ان احس بحلاوة الوجدان يعني. نعم. والنادم بالكسعي. بالكسعي. هذا الكسعي - [00:43:05](#)

وغامد بن الحارث خرج مرة للصيد فاصاب خمسة حمر عمر وحشية يعني هم يسمونها زين اللغة العربية ليس هذا هذا في افريقيا مع العرب عندهم مائل الى اللون الترابي ومبرقع هذا عندهم الحمار الوحشي - [00:43:26](#)

فاصاب خمسة حمر بخمسة اسهم لكن ما رآها ظن نفسه انه ما اصابها وكان يظن كل مرة فغضب وكسر او سر. القوس ممتازة اصاب به خمسة حمر. ولما اصبح رأى الحمر مصروعة - [00:43:46](#)

مخضرة بالدم فندم على كسر قوسه فعرض على اذهانه فقطعها. فصار يضرب به المثل في الندم. نعم. والبخيل بمارد. لا بمارد. خطأ طباعي. نادر اه هو رجل من بني هلال اسمه مخالط وكان مشهورا بالبخل واللؤم. هذا مادر بلغ من بخله انه سقى ابله - [00:44:06](#)

بقي ما قليل اه فبال فيه حتى لا يشعر منه احد واه مدر به اه الودعاء سمي مازن خلاص ضرب به اه المثل في البخل. نعم. والهجاء بالحطيئة. هذا الحطيئة قال - [00:44:36](#)

شاعر ومخضرم كان هجانا مرا ولم يكد يسلم من لسانه احد. هجا امه واباه ونفسه امه واباه كأنه قال آ آ اكثر بيت ذنب بيت في قائلته العرب دع المكارم لا ترحل لبغيته. واقعد فانك انت الطاعم الكاسي كانه اذا سجن لاجل هذا الموت. قال - [00:44:56](#)

اراد ان يتم انسانا فقال دع المكان نعم. اه نعم فقال دع المكارم لا ترحل لبغيته انت لست من اهل واقعد والقعود يستخدم عادة في العجز. قال القرآن تقعد مذموما - [00:45:26](#)

اما القيام يستخدموا للنشاط والعمل. او اقعد فانك انت الطاعن ولا الطاعن مجاز آآ عقلي المطعون المكس جعله في النساء. لا يحتاج ان يسعى والى المكان. نعم. والقاسي الحجاج قال هو الحجاج ابن يوسف الثقفي كان عاملا على العراق على العراق وخرسان لعبد الملك ابن مروان ثم للوليد من بعده - [00:45:45](#)

واحد الجبابرة العرب آآ وتعرف انه يعني اخر من قتله وسعيد ابن جبير. ابن عباس لكن حقيقة الشيعة زادوا عليه كثيرا لانه فضائل لا تعد لان الذي امسك دولة الاسلام وفتح الفتوحات التي لا يعني ما فتحها احد مثل حقيقة - [00:46:15](#)
له فضائل ولا عليه اشياء. لكن الشيعة زادوا عليه كثيرا لذلك في امور لابد ان تصحح في التاريخ كتاب كلف في هذا مما الفه ذكره فيه ايضا ما ذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج عائشة وعمرها - [00:46:38](#)

سنوات وذكر الادلة التاريخية على بطلان هذا حيث التاريخ هذه امور تاريخية وضعها الشيعة في تاريخها تنبه على عليها ومن ذلك ما ذكر عن حجاج لهذا نكون قد اخذنا جميع انواع انواع التشكيل التي ذكرها المصنف. هناك تقسيمات للتشبيه - [00:46:52](#)
لم يذكرها اه المصنع سبحانهك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت نستغفرك - [00:47:17](#)